

المقطع الخامس : محاسبة الموارد البشرية – الجزء الثاني – الفقرة الأولى: فروض محاسبة الموارد البشرية: تركز محاسبة الموارد البشرية مثلها مثل أي نوع من المحاسبة على مجموعة من الفروض التي تعتبر كأساس عمل وكمبادئ أساسية تعمل في ظلها لتسيير و ترشيد العنصر البشري داخل المؤسسة و هي -1 يعتبر العنصر البشري موردا هاما من موارد المؤسسة، إذ له قيمة اقتصادية مباشرة وغير مباشرة وتمثل القيمة المباشرة بالمجهود والوقت الذي تبذله الموارد البشرية لإنجاز الأعمال وتقديم خدمات متنوعة حالية ومستقبلية، بينما تتمثل القيمة الاقتصادية غير المباشرة بحسن استخدامها واستفادتها من الموارد المادية والتكنولوجية، قادرون على المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة. -2 تتأثر قيمة الموارد البشرية بالنمط القيادي لإدارة، حيث تتوقف إنتاجية العاملين على القدرات كما تتطور معارف الموارد البشرية في المنظمات التي تركز إدارتها على التدريب وتطوير العاملين، وكذا الحوافز المادية كما أن الإدارة تساهم في توجيه العنصر البشري واستخدام طاقاته الاستخدام الصحيح، مما يولد لديه دوافع إيجابية، أما إذا فشلت الإدارة في استخدام العنصر البشري وعليه فالإدارة الناجحة عليها أن تجذب الكفاءات الجيدة أكثر من غيرها. -3 تعد معلومات الخاصة بمحاسبة الموارد البشرية في جانب تكلفة وقيمة الموارد البشرية، ضرورة لفاعلية وكفاءة إدارة المنظمة، فمثل هذه المعلومات مفيدة في عمليات التخطيط الختبار وتوظيف وتنمية الموارد البشرية. كما أن المعلومات التي تتضمنها محاسبة الموارد البشرية لها أهمية كبيرة في عمليات الرقابة والتقييم في الأجلين القصير والطويل، المنظمة أو للمتعاملين الخارجيين. -4 إن توظيف الموارد البشرية يعتبر تكلفة اقتصادية تتحملها المؤسسة مقابل خدمات ومنافع لذا يمكن ترجمة هذه التكاليف والخدمات في صورة نقدية، والتكاليف القابلة للقياس. -5 إن المفهوم التقليدي للأصول يقوم على أنها "حقوق وخدمات مملوكة قابلة للقياس بوحدة خدمات أو منافع اقتصادية. تعرض الأدبيات المحاسبية، طرقا متعددة لقياس قيمة الموارد البشرية، تركزت حول منظورين أساسيين، هما الكلفة والقيمة الاقتصادية أو: النماذج التي تعتمد على التكلفة: - 1 التكلفة التاريخية: إن أنصار محاسبة الموارد البشرية يرون عند تقييم الأصول البشرية على أساس التكلفة التاريخية أنه البد من رسملة النفقات المتعلقة ببعض التكاليف والمتمثلة في الآتي: تكلفة الحصول على البشر: والتوظيف، مجموعة معينة من التكاليف غير المباشرة مثل تكلفة الترقية والندب من داخل المؤسسة. -2 تكاليف التأهيل و التدريب (التعلم): و تشير إلى التضحية التي تتحملها المؤسسة في سبيل تدريب الفرد ووضعه في مستوى الأداء العادي المتوقع من الفرد عند قيامه بوظيفة معينة، ويمكن تعريفها بأنها التكلفة التفاضلية التي تتحملها المؤسسة لحين تحقيق الفرد مستوى الإنتاجية المطلوبة عادة لوظيفة معينة. و تشمل تكاليف برامج التدريب الرسمي و التوجيه و تكاليف التدريب أثناء العمل. -3-1 التكلفة الاستبدالية (الحالية) : وفقا لهذه الطريقة يتم تقييم الأصل البشري بالتضحية التي تتحملها المؤسسة في سبيل إحلال الموارد البشرية المتوفرة لديها ألن بموارد بشرية أخرى ذات مستوى خدمات يساوي خدمات الموارد الحالية. وتنقسم تكلفة الإحلال إلى نوعين هما: ④ تكلفة الإحلال الوظيفية: وتمثل التضحية التي تتحملها المؤسسة الإحلال شخص يشغل ألن ④ تكلفة الإحلال الشخصية: و تمثل التضحية تتحملها المؤسسة الإحلال شخص مستخدم حاليا بديل له يتمتع بالقدرة على تقديم مجموعة الخدمات التي قدمها هذا المستخدم في جميع المراكز التي كان يعمل بها. ④ فئة العاملين غير المهرة أو العاديين و الذين يسهل إحلالهم بآخرين ، مثل الإجراء و حارس أي كل العمال غير المحترفين و ليسوا من ذوي المهارات داخل المؤسسة و عادة تكون مثل هذه اليد العاملة رخيصة و غير مؤهلة ، يسهل احتساب تكلفتها، بحيث يتم تقييمها على أساس نفقات الاستدعاء والأجر و بعض مصاريف الخطر. الخ ④ فئة العاملين المهرة و هي فئة نادرة يتم تقويمها باعتبارها أصول بشرية يتم استخدامها في أكثر و تؤكد هذه الطريقة أي مدير و مراكز الاستثمار في المؤسسة يتنافسون من أجل الحصول على أيدي عاملة ذات مهارة نادرة، فالمدير الذي ينجح في الحصول على ذلك الفرد و المهارة العالية ، و يمثل تكلفة الفرصة البديلة لذلك العنصر البشري و العمل على إيجاد أفضل الظروف الملائمة الستقطاب الأيدي العاملة، إل أنها ال تهتم إل بالفئة العاملين ذوي الكفاءة العالية و النادرة. -3 طريقة تكلفة الموا رد البشرية التي تساهم بها الدولة: اعتمدت هذه الطريقة على تجميع تكلفة تعليم الفرد خلال سنوات دراسته بالإضافة إلى استخدام القياس النفسي لتحديد درجة توافر السمات الشخصية لدى الفرد وأهم نقد وجه إلى هذه الطريقة هو اعتمادها على تكلفة التعليم للفرد كمصدر أساسي لحساب قيمته، لذلك هي ال تعبر بالضرورة عن قيمة الفرد لدى أيضا اعتمادها على استخدام القياس النفسي وال يخفى ما يوجد لهذا القياس من انتقادات المؤسسة بالإضافة إلى أنها تجاهلت احتساب قيمة الأفراد والذي يوظفهم المشروع من الخارج والذين لم يتلقوا تعليما ر في المداخل التعليمية المعروفة أو الأفراد الذين يتلقون تعليمهم في الخارج على نفقتهم الخاصة أخي افتقارهم إلى أساس واقعي حيث أنها تفترض تناقص قيمة الفرد خلال فترة عمله بالمؤسسة مع أن قيمة متزايدة بالخبرة المكتسبة خلال سنوات

عمله. ثانياً: النماذج التي تعتمد على القيمة: تقوم هذه الطريقة على أساس المقولة " أن أحسن دليل متاح على وجود الحالي للموارد البشرية المملوكة " و بالتالي فهي ركزت على دراسة قيمة الموارد البشرية من خلال القوائم المالية و ليس الاستخدامات الداخلية التنظيمية. و تقوم هذه الطريقة على أساس حساب أرباح غير العادية التي تحققها المؤسسة بالمقارنة مع و اعتبار أن الاختلاف بين معدل أرباح يقترح هـرمانسون قيمة التعويضات المعدلة لتقدير القيمة البشرية لعامل ما بالمنشأة و يتم تعديل الأجور المستقبلية المخصومة باد خال " معامل كفاءة " لغرض قياس الفعالية النسبية لرأس المال البشري في 2- نموذج القيمة الحالية لإيرادات المستقبلية للف و سشوارتز: يعرف هذا النموذج كذلك بالنموذج التعويضي ويتضمن استخدام المرتبات والأجور المستقبلية لمستخدم فرد هو القيمة الحالية لعائداته المتبقية كمدخل لقيمه، و تبعاً لذلك، فإن قيمة رأس المال البشري لشخص من خدمته. إن هذا النموذج ال يمثل قيمة الفرد بالنسبة إلى المنظمة، ليس قيمته، ولهذا فإن القيمة التي يقدمها هذا Y بعمر النموذج تكون قيمة العامل بالنسبة لنفسه أو هي قيمته من وجهة نظر الاقتصاد الكلي. عملية مستقلة تعتمد على الوظائف السابقة أو الحالات الخدمة التي يقوم بها الفرد في المنظمة و لتطبيق هذا يعتمد هذا النموذج على متغيرات الأساسية التي تحدد قيمة كل فرد في المؤسسة و العالقات بين هذه المتغيرات و ذلك من خلال ترجمة تلك المحددات في صورة نقدية. الفقرة الثالثة: المعالجة المحاسبية للموارد البشري: 2- مصاريف الحصول على العنصر البشري وتطوير كفاءته مثل التدريب والبعثات والدورات. لهم ومصاريف المقابلة والاختبارات. لذلك فان قيمة المورد البشري تمثل كافة المصاريف سألقة الذكر المرتبطة بالمدة الإنتاجية للعنصر البشري والتي يمثلها العقد المبرم للعنصر البشري مع المنشأة و بالتالي فان: قسط إطفاء المورد البشري = تكلفة الأصل البشري / العمر الإنتاجي لأصل البشري على ضوء ذلك فان المعالجة المحاسبية المتعلقة بالمورد البشري يمكن تناولها في الآتي: 2- إطفاء المورد البشري: إلى ح/ المورد البشري فتكون المعالجة المحاسبية على النحو التالي: - مكاسب الاستغناء = مبلغ الانتقال أو البيع - القيمة الدفترية لأصل البشري. - القيمة الدفترية لأصل البشري = تكلفة الحصول على العنصر البشري - مجموع الإطفاء السنوي. من ح/ النقدية